بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية العراق

الأربعاء، ١٥ رمضان ١٤٤٧هـ | ٢٠٢٦/٠٣/٠٤م | رقم الإصدار: ١٤٤٧ / ٠٩

بيان صحفي

## ونحن نستذكر هدم الخلافة: المسلمون يدفعون ثمن خيانة حكامهم بإدخال الأفعى بلدانهم

صباح يوم السبت الموافق ٢٨ شباط شنت أمريكا وكيان يهود هجوماً مباغتاً على إيران أسفر عن اغتيال عددٍ من قادة النظام الإيراني وفي مقدمتهم المرشد الأعلى علي خامنئي، فما كان من إيران إلا أن ردت بإطلاق مئات الصواريخ والمسيّرات على دول الخليج مستهدفة القواعد العسكرية الأمريكية، ولتُصيب البنى التحتية المدنية في مختلف أنحاء الخليج.

إن ما يقوم به هؤلاء الرويبضات من إقامة قواعد لأئمة الكفر في بلادنا وعلى رأسهم أمريكا هو أكبر خيانة للأمة، فأمريكا جعلتها خطوط هجوم متقدمة لصراعاتها وهيمنتها على بلاد المسلمين، وكان ثمن هذه الخيانة أن تحترق بلاد المسلمين بحروب عبثية لصالح أعدائهم، بدل أن تكون قدراتها جميعها متحدة ضد أعدائها، نراها مسخرة لطحن بعضها بعضا.

**أيُّها المسلمون:** لم يكتف الغرب الكافر بتمزيق دولة الخلافة، بل جعل هذه الدول الكرتونية دولا صديقة وأخرى عدوة حسب مصالحه، ودائما ما يسلط بعضها على بعض، فبالأمس كانت إيران عصا أمريكا في المنطقة ولطالما قدمت لها خدمات جليلة في العراق وأفغانستان ولبنان واليمن وسوريا، فكانت إيران العصا التي تضرب بها شعوب هذه البلاد، لتنفيذ مخططات أمريكا وإحكام هيمنتها عليها، واليوم تدعي حماية المنطقة ودول الخليج من خطر إيران!

**يا أمة الإسلام.. يا أمة الخير والهداية:** إنَّ غطرسة أمريكا ومعها الكيان المسخ ما كانت لتكون لو كانت المواجهة بينها وبين كيان مستقل مبدئي سنده الأمة، ولقد شاهد العالم أجمع هوان هذه الغطرسة في العدوان على غزة تلك المدينة الصغيرة المحاصرة، فعلى مدار أكثر من سنتين لم تستطع لا مخابراتها ولا ما تسميه قوات دلتا من تحرير أسير واحد، أو الوصول إلى قادتها، بل كان استشهادهم في ساحة المنازلة والقتال، فقوة أمريكا وَهْمٌ سببه وهن الأمة، فهم لا يملكون القدرة على حسم المعارك لو كانت المواجهة مع دولة مبدئية وأمة نذرت نفسها للشهادة، بل وصل وهن الأمة أن تطاول عليها أجبن خلق الله يهود وهم يهددون ويقصفون، ويتبجحون أن يدهم تطال أي بلد من بلاد المسلمين.

إنَّ حقيقة ضعف هذا العدو وهو أوهى من بيت العنكبوت سوف نراه بأم أعيننا بإذن الله عندما تستعيد الأمة سلطانها وتعلن ولادة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فهذا ما يخشاه عدوكم وهم يعملون جاهدين على وأد هذا المولود، ولكن كما قال تعالى: ﴿**وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ**﴾.

**المكتب الإعلامي لحزب التحرير**

**في ولاية العراق**

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

البريد الإلكتروني
infohtiraq@gmail.com